بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مصر قادرة على قيادة المنطقة وحمايتها وليست بحاجة إلى التوسل لأعدائها

الخبر:

أكد رئيس مصر السيسي، الأحد، ضرورة تسوية مختلف الأزمات في المنطقة حفاظا على الاستقرار الإقليمي. جاء ذلك خلال لقائه في مدينة العلمين شمالي مصر، جاريد كوشنر مستشار رئيس أمريكا ترامب وصهره. وقالت الرئاسة إن الجانبين بحثا "التطورات بمنطقة الشرق الأوسط، والقضية الفلسطينية". وأكد السيسي "أهمية مواصلة العمل من أجل مواجهة التحديات المشتركة، في ظل حرص البلدين على دعم الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي". وأشار إلى "ضرورة تسوية مختلف الأزمات التي تشهدها المنطقة، حفاظاً على الاستقرار الإقليمي".

التعليق:

إنه لمن المحزن المبكي أن نشهد رئيس أكبر دولة في المنطقة، دولة الـ110 مليون نسمة، وقرابة النصف مليون جندي في الخدمة الفعلية ومثلهم في الاحتياط، إذ يتصدر جيشها قائمة أكبر وأقوى الجيوش في الشرق الأوسط وأفريقيا ويحافظ على مركزه ضمن أقوى 20 جيشاً على مستوى العالم بحسب تصنيفات Global Firepower للقوة العسكرية، إنه لمن المحزن أن نسمعه وهو يستجدي كوشنير لتسوية الأزمات في المنطقة!

فهل تعجز مصر عن حل مشاكل المنطقة، أم يعجز جيشها المغوار عن تحرير فلسطين وتخليص البلاد الإسلامية من كيان يهود الغاصب؟! وهل هناك خلاف على أن كيان يهود هو من أشعل المنطقة، يغتصب فلسطين ويعتدي على أهلها ومقدساتها، ويعتدي على لبنان وسوريا واليمن وإيران والعراق، ويمكر بمصر؟!

ثم أليس كيان يهود قائما بدعم أمريكا التي يمثلها كوشنير، وأنه لولاها لما بقي قائما ساعة من نهار؟! وهو أمر لم تخفه أمريكا، بل تفاخرت به مرارا، كما يفعل ترامب. واصفا نفسه بأنه أفضل صديق لكيان يهود في تاريخه، مؤكدا أن العلاقات بين كيان يهود وبين أمريكا اليوم أقوى من أي وقت مضى. فكيف يصح في الأفهام أن نطلب من الغريم والخصم أن يكون الوسيط والحكم؟!

إن مصر بمقدراتها وثرواتها وموقعها الجغرافي وقدراتها العسكرية وجيشها العظيم قادرة على حل كل مشاكل المنطقة وتخليصها من كيان يهود أس الداء والبلاء، ولا ينقصها سوى القيادة المخلصة الموالية لله ولرسوله وللمؤمنين وليس لأمريكا وكيان يهود.

وهذا ما يوجب علينا في مصر أن نعمل جاهدين لنولي أمورنا من يقودنا بكتاب الله وسنة نبيه، ويعيد مصر قاهرة التتار إلى مكانتها التي تستحقها في صدر البلاد الإسلامية، فإلى جعل مصر نواة لدولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة ندعوكم أيها المسلمون.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمود الليثي

عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر